

## مقدمة البحث :

يعتبر نحت الأطفال لغة حية تُعبر عن ما بداخل الطفل من مشاعر وأحاسيس وهذه اللغة سهلة التشكيل وقريبة من إدراك الطفل وفنه وهي لا تلقى أي عناية بالمدارس بسبب الصعوبات التي يتعثر بها المعلمون من قلة الإمكانيات الاقتصادية بالنسبة للخامات المتاحة والأماكن والوقت المخصص لحصة التربية الفنية التي تقتصر على الرسم فقط وقد أتاحت الدولة الفرصة للطفل بتعليمه الفن عن طريق الأنشطة المقامة بمكتبات الطفل العامة المنتشرة بالبلاد ولكن اقتصر التعليم على الاهتمام بالرسم أيضاً والأشغال الفنية فقط دون الاهتمام بفن النحت والذي من خلاله تتوسع مفاهيم الطفل العلمية والاجتماعية كما تنمو مهاراته ويصقل حسه وتتسع رؤيته، ويكون ذو بصيرة نفاذة للأشكال التي تقع تحت حسه وبصره ويتحسس جمالها ، ويستهن قبها لذلك فنحت الأطفال مجال خصب كنافذة للتربية" (٨ - ١٣٦) .

وفي الآونة الأخيرة ظهرت أفلام كرتونية تقوم على النحت بالصلصال فيقومون منفذو الأفلام بنحت العديد من شخصيات الفيلم بالصلصال وأخذ عدة لقطات لها في أوضاع حركية مختلفة وتركيبها في النهاية بالتسلسل الحركي المطلوب مثل أفلام الرسوم المتحركة لتصبح فيلماً منفذاً بنحت الصلصال متحركاً ومن هذه الأفلام والمسلسلات على سبيل المثال مسلسل "قصص الأنبياء" والذي يعرض بالتلفزيون المصري وأفلام ومسلسلات أخرى كثيرة مصرية وأجنبية تم تنفيذها على هذه الطريقة ومع ظهور هذه النوعية من الأفلام لاحظت الباحثة انجذاب الأطفال إليها بشدة مع

علمهم بأنه قد تم تنفيذها بالصلصال إلى جانب ذلك فإنها من الممكن أن تمدهم بالقيم التشكيلية والتعبيرية مع تأثرهم بها وبالشخصيات التي تظهر في هذه النوعية من الأفلام والذي يتم عرضها لهم ضمن برنامج الأنشطة المنفذ بمكتبات الأطفال حيث أنه هناك وقت محدد خلال اليوم يتم عرض أفلام كرتونية هادفة للأطفال.

وترى الباحثة أنه يمكن الاستفادة من ربط مشاهدة الأطفال لهذه النوعية من الأفلام بفترة النشاط الفني بالمكتبات حيث أن معظم الأطفال المترددون على المكتبات ليس لديهم أي فكرة عن فن النحت أو التشكيل المجسم بالصلصال حيث يقومون بتبطين قطعة الصلصال إذا طُلب منهم بناء شكل مجسم، وهذه مرحلة متأخرة في التشكيل النحتي بالنسبة للطفل الذي في مرحلة الطفولة المتأخرة (من سن ٩ إلى ١٢ سنة) .

لذلك فإنه مع توفير خامة الصلصال واستغلال تأثر الأطفال بالشخصيات التي يرونها بالأفلام والمسلسلات المنفذة بالصلصال مع تعليمهم كيفية تجسيم الشكل، سيقوم الأطفال بعدها بنحت شخصيات مجسمة من وحي أفكارهم وإبداعهم.

### مشكلة البحث:

تطرح الباحثة المشكلة من خلال التساؤل التالي للإجابة عليه من خلال الدراسة :

إلى أي مدى يمكن الاستفادة من القيم التشكيلية والتعبيرية لأفلام النحت بالصلصال في تنمية التشكيل النحتي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة من سن ٩ إلى ١٢ سنة ؟

### فرض البحث :

هناك علاقة إيجابية بين التوصل للقيم التشكيلية والتعبيرية لأفلام النحت بالصلصال وبين الاستفادة منها في تنمية التشكيل النحتي لدى الأطفال الذين يترددون على المكتبات العامة في مرحلة الطفولة المتأخرة من سن ٩ إلى ١٢ سنة .

### أهداف البحث :

- ١- تنمية التشكيل النحتي لدى الأطفال المترددون على المكتبات العامة.
- ٢- تبصير الأطفال بالقيم التشكيلية والتعبيرية لأفلام النحت بالصلصال بصياغة هذا في أعمالهم النحتية وما تحققه من حرية في التعبير وطلاقة في التشكيل.
- ٣- نشر مفهوم التجريب في مكتبات الأطفال من خلال فن النحت بغية الوصول إلى قيم فنية ابتكارية واعية ومتطورة سعياً وراء آفاق جديدة للتعبير الفني وحتى يصبح التجريب في حد ذاته هدفاً من أهداف التربية الفنية في أنشطة المكتبات.

## أهمية البحث:

- ١- الكشف عن كيفية صناعة أفلام النحت بالصلصال المنفذة للأطفال.
- ٢- دراسة أثر هذه النوعية من الأفلام على تنمية التشكيل النحتي للأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة.

## حدود البحث :

يقتصر البحث على:

- ١- مشاهدة بعض الأفلام المنفذة من نحت الصلصال مختلفة مصرية وأجنبية طبقاً للبرنامج اليومي بالمكتبة مع التوصل إلى القيم التشكيلية والتعبيرية بها حيث تعتبر هذه الأفلام وسيلة تعليمية للأطفال في المكتبات المختلفة.
- ٢- مشاهدة صور فوتوغرافية لشخصيات الأفلام التي تم تنفيذها بالصلصال.
- ٣- التجريب على عينة مختارة من الأطفال المترددون على مكتبة المستقبل بمنطقة مصر الجديدة وعينة أخرى مختارة من الأطفال المترددون على مكتبة طلعت حرب بمنطقة السيدة زينب.
- ٤- استخدام الصلصال الملون والأدوات الخاصة بالتشكيل النحتي.

## منهجية البحث :

### أولاً: الإطار النظري:

#### ١- خصائص النمو لمرحلة الطفولة المتأخرة:

أ- تتميز هذه المرحلة ببطء معدل النمو بالنسبة لسرعته في المرحلة السابقة (الطفولة الوسطى) والمرحلة اللاحقة (المراهقة المبكرة) وزيادة التمايز بين الجنسين بشكل واضح، وتعلم المهارات اللازمة لشئون الحياة والمعايير والقيم الأخلاقية وتكوين الاتجاهات والاستعداد لتحمل المسؤولية وضبط الانفعالات.

ب- وتعتبر هذه المرحلة هي مرحلة النشاط الحركي الواضح فتكون الحركة أسرع وأكثر قوة وفي سن التاسعة نلمس قدرة الطفل على التحكم في عضلاته الدقيقة كعضلات العينين والأصابع ومن ثم تزداد قابليته لمزاولة أوجه النشاط المختلفة على نحو أفضل خاصة كل ما هو عملي كالأعمال الفنية مثلاً.

ج- وفي منتصف هذه المرحلة يصل الطفل إلى حوالي نصف إمكانيات نمو ذكائه في المستقبل وتتميز القدرات الخاصة عن الذكاء وتتضح تدريجياً القدرة على الابتكار ويستمر التفكير المجرد في النمو ويقوم على استخدام المفاهيم المدركات الكلية ويزداد تعقيدها وتمايزها ويستطيع الطفل التفسير بدرجة أفضل من ذي قبل، كذلك يستطيع التقييم وملاحظة الفروق الفردية ويزيد مدى الانتباه ومدته وحدته وتزداد القدرة على الانتباه الإرادي وتنمو الذاكرة نمواً مطرداً ويكون

التذكر عن طريق الفهم فالطفل بارتفاع مستواه العقلي يكتشف في نفسه قدرة على التذكر في سن العاشرة فيصبح متلهفاً على استخدامها، ويتضح في هذه الفترة التخيل الواقعي الإبداعي كما يزداد اهتمامه بأوجه النشاط ويتحمس الطفل لمعرفة الكثير عن العالم من حوله ويزداد لديه حب الاستطلاع.

د- فيندمج الطفل أكثر بالمجتمع الخارجي ويكون ذلك مصدراً يستمد الطفل منه الأمان فتزيد جرأته للاستطلاع وتتسع دائرة معارفه (١٠ - ٢٠، ٢٢).

٢- التشكيل النحتي وأهميته بالنسبة إلى النمو الحركي والنفسي والتعبيري في مرحلة الطفولة المتأخرة : -

يتمكن الطفل ببسر من خلال التشكيل النحتي بالصلصال "أن يسجل إحساساته في هذه الخامة بطريقة مباشرة بدون تردد وعلى ذلك فالتشكيل بالصلصال عند الأطفال يُعتبر ضرورة يقتضيها النمو المتكامل لهذه المرحلة العمرية لأنه الوسيلة التي تمكنهم من التعبير عن خبرة الحياة بطريقة ملموسة فيُنفسون عما في مكنوناتهم" (٥٢-٨) من خلال الشكل الذي يقومون بتشكيله ونحته.

٣- خصائص التشكيل النحتي المجسم بالصلصال لمرحلة الطفولة المتأخرة:

أ- يتمكن الطفل من تنفيذ أفكار كثيرة بالصلصال بسهولة تشكيله.

ب- يتيح الصلصال للطفل فرصة لتغيير أفكاره ومفاهيمه وأشكاله عن طريق الحذف والإضافة.

ج- تترك آثار الأصابع والأدوات التي يستخدمها الطفل أثناء تشكيله النحتي سطوحاً خشنة وأخرى ناعمة مما يؤثر في قيمة الشكل الجمالية (١٠ - ١٤٣) .

٤- أساليب التشكيل النحتي المجسم لمرحلة الطفولة المتأخرة:-

أ- الأسلوب الأول :

في أغلب أشكاله المنحوتة ظاهرة "التبسيط" فإذا تم تتبع هذه الأشكال المببطة والمسطحة في صورها المختلفة نجدها على أشكال قطع متناهية في الصغر، أقراص حرة منفصلة، أقراص دائرية هندسية، أشكال مببطة شبه واقعية لشكل الإنسان، أشكال مببطة دائرية واقعية لشكل الإنسان.

ب- الأسلوب الثاني :

وتظهر فيه بعض الأشكال المنحوتة ذات الاستدارة المبرومة أو المتكتلة إما كتلة حرة أو كتلة أسطوانية الشكل أو أسطوانية شبه واقعية لشكل الإنسان أو أسطوانية واقعية لشكل الإنسان.

٥- أفلام النحت بالصلصال وكيفية صناعتها:

هناك طريقتان في صناعة هذه النوعية من الأفلام ، الأولى تعتبر بسيطة وبدائية وإن كانت تحتاج إلى مجهود حيث يقوم الفنان صانع الفيلم بنحت الشخصية بالصلصال الملون ويقوم بتصويرها في

لقطات عديدة وكل لقطة بحركة تختلف عن الأخرى ، حيث أن الصلصال من مميزات أنه طيع ومرن ولين وسهل التحريك ، فيستطيع الفنان تحريك فم أو جسم الشخصية المنفذة وتصويرها في كل حركة ثم إعادة تركيب هذه اللقطات مثل الشريط السينمائي لتصبح شخصية الفيلم في النهاية تتحدث بتحريك شفيتها وجسمها وذراعيها وأرجلها ويُعرض الفيلم بهذه الطريقة مع الصوت المُصاحب كحديث وحوار شخصيات الفيلم ويظهر هذا في مسلسلاتنا المصرية للأطفال مثل مسلسل "قصص الأنبياء" إخراج الفنانة "زينب زمزم" ومسلسل "دقق يقرأ ويكتب" إخراج الفنان "عيد محمد عبد اللطيف"، شكل (١)، وأفلام البلاد الأوروبية المختلفة أيضاً مثل بلدة "إستونيا" بروسيا وفيلم "صندوق مريم" إخراج الفنان "ريهو أوننت Riho Unt"، شكل (٢).

أما الطريقة الثانية في صناعة أفلام النحت بالصلصال والتي تشتهر بها الولايات المتحدة الأمريكية وتعتبر من الطرق المعقدة ذات الجهود الكبير حيث تقوم مجموعة من الفنانين المقسمين لتنفيذ الفيلم بعمل الآتي: المجموعة الأولى تقوم بنحت شخصيات الفيلم بأكملها فيقوم كل فنان بنحت شخصية معينة، شكل (٣) ، ويقوم بدراسة تفاصيلها وملاحها وكل شيء بها دراسة دقيقة، شكل (٤) ، ثم تقوم المجموعة الثانية من الفنانين بإدخال كل شخصية من الشخصيات على الكمبيوتر ويقومون عن طريق برامج معينة بالكمبيوتر بدراسة أبعاد الشخصية المنحوتة ودراسة كيفية تحريكها ، وتقوم المجموعة الثالثة برسم اسكتشات تخطيطية لمقاطع ولقطات الفيلم مع وجود



الشخصيات في هذه اللقطات ثم تقوم المجموعة الثانية بإدخال كل هذه البيانات والتصميمات والخلفيات مع الشخصيات إلى جهاز الكمبيوتر لتبدأ مرحلة صناعة وتحريك لقطات وأحداث الفيلم بالكمبيوتر وينشأ عنها فيلم ثلاثي الأبعاد "Three- dimensional animation" ومن خلال هذا يظهر أن أساس الشخصية المنفذة بالكمبيوتر هي شخصية منحوتة بخامة الصلصال، ومن الفنانين النحاتين لشخصيات أفلام النحت بالصلصال بهوليود "Hollywood" الفنان "دافيد كراكوف David Kracov" ومن أعماله من شخصيات الأفلام الأرنبين "فازي بوني Fuzzy Bunny شكل (٥) و"تشاكي د. بيفر Chucky D. Beaver شكل (٦)، وشخصية "إيجور Igor" الشرير شكل (٧)، أما أشهر أعمال شركتي "والت ديزني Disney" Walt و"بيكسر Pixar" والمنفذة بالأسلوب السابق شرحه "قصة لعبة Toy story"، "قصة حياة حشرة Bug's life"، "شركة المرعبين المتحدة"، "الخارقون The incredibles" شكل (٨)

٦- أفلام النحت بالصلصال وأهمية ما تحتويه من قيم تشكيلية وتعبيرية في تنمية التشكيل النحتي لدى الأطفال:

يتأثر الطفل تأثراً شديداً في هذه المرحلة العمرية بالشخصيات التي يراها في أفلام الأطفال سواء رسوم متحركة أو حتى النحت بالصلصال ، وإذا كان الطفل يميل إلى الرسم يُلاحظ أنه من كثرة تأثره بالشخصية التي شددت انتباهه بالفيلم فإنه سوف

يقوم برسمها إذا كان الفيلم رسوم متحركة، أو حتى من الناحية الانفعالية فإنه يتأثر بها لدرجة أنه من الممكن أن يتقمص الشخصية ويقلدها في سلوكه وأداءه وأفعاله وحركاته.

لذلك فإنه يجب عند اختيار أفلام النحت بالصلصال أو أية أفلام أخرى الخاصة بالأطفال أن يراعى فيها وجود القيم والعادات الأخلاقية الشرقية التي نلتزم بها أو حتى تشبهنا والبعد عن الأفلام التي تقوم بتعليم الأطفال العنف والأخلاقيات السيئة لأن الطفل يكتسب خبرات واتجاهات وقيم من خلال مشاهدته لهذه الأفلام ومن خلال ذلك يتضح أن كل فيلم يتم عرضه للأطفال يُناقش من خلاله قضية معينة أو هدف تعليمي معين يتم توصيله من خلال أحداث وشخصيات الفيلم للأطفال فيتأثرون به سواء من الناحية الانفعالية أو التعبيرية أو حتى التشكيلية.

#### ثانياً- الإطار التطبيقي:

يتبع هذا البحث المنهج التجريبي في إطاره التطبيقي ويشمل :

- عمل تجربة ميدانية يتم تطبيقها على الأطفال المترددين على مكتبة المستقبل بمنطقة مصر الجديدة ومكتبة طلعت حرب بمنطقة السيدة زينب، عام ٢٠٠٧م من خلال برنامج نشاط المكتبة، وقد تم اختيار عينتين من منطقتين مختلفتين لتكون التجربة قد أجريت على بيئتين ومستويين اجتماعيين يمثلان طبقتين من المجتمع المصري
- يتم اختيار عينتين قوامها (٢٠) عشرون طفلاً من رواد المكتبتين.

- يتم إجراء التجربة على ثلاث دروس مع تحديد أهدافها الإجرائية ومحتويات دروسها فالدرس الأول ومدته ساعتين حسب فترة النشاط بالمكتبتين يدور حول الطيور وذلك بعد مشاهدة الأطفال لفيلم نحت بالصلصال عن الطيور والدرس الثاني ومدته أيضاً ساعتين ويدور حول جنسيات وأزياء الدول المختلفة حيث يقوم كل طفل بنحت شخصية من دولة يتميز سكانها بزي معين وذلك في مكتبة المستقبل بمصر الجديدة، أما مكتبة طلعت حرب فيدور الموضوع حول اختلاف لون البشر ما بين أبيض وأسمر واختلاف الأعمار وذلك بعد مشاهدة الأطفال لفيلم نحت بالصلصال يكون أبطاله على هيئة شخصيات إنسانية وذلك في كلتا المكتبتين ، أما الدرس الثالث ومدته أيضاً ساعتين فيدور حول شخصيات المصريين القدماء (الفراعنة) وما يميزهم من طقوس وأزياء وذلك في مكتبة المستقبل بمصر الجديدة ، أما مكتبة طلعت حرب فيدور الموضوع حول شخصيات المصريين وأزيائهم الآن وعاداتهم وطقوسهم في رمضان. وذلك أيضاً بعد مشاهدة الأطفال لفيلم نحت بالصلصال يكون أبطاله على هيئة شخصيات إنسانية وذلك في كلتا المكتبتين.
- يبدأ الأطفال في نحت الأشكال المطلوبة منهم على مدار ثلاثة دروس مع تجميعها مع بعضها في نهاية الدرس كموضوع واحد جماعي.
- تقوم الباحثة بعرض وتحليل بعض الأعمال النحتية الناتجة من تجربة البحث.

## مصطلحات البحث :

### ١ - القيم التشكيلية :

يقصد بها العلاقة التنظيمية للعناصر وما تُظهره من أسس لتحقيق وحدة العمل بما يتفق مع مضمونه وفكرته ، وهي الجانب المادي الذي يُمكن اختباره وتقييمه وارتباطه المباشر بصياغة الشكل الفني (٣-٤٣).

وأيضاً يقصد بها أنها مجموعة العلاقات التنظيمية المادية التي يُمكن قياسها لارتباطها المباشر بصياغة الشكل والخامة وما تعكسه من قيم تحقق وحدة العمل وما يتفق مع مضمونه ويرى جيلفورد Guliford أنها القيمة التي تكمن في العمل الفني سواء في مضمونه أو شكله وهي التي يتوقف عليها مستوى العمل الفني (١٣ - ٣٣).

### ٢ - القيم التعبيرية :

يقول "سانتيانا Santyana" عن التعبير "إن التعبير يتألف في الشكل والخامة من إتجاهين ، الأول وهو الموضوع المائل بالفعل أي الشيء المُعبر، والثاني الموضوع الموحى به أي الشيء المُعبر عنه" (١ - ٢١٤)

ويضيف "هوارد بيكر H.Becker" "إن التعبير يشير إلى إتجاهين أحدهما الشخص والأخر الخامة والشكل (١٤ - ٢٢٢) أما القيمة التعبيرية فيقول عنها "هربرت ريد Herbert Read" "أنها قيمة نسبية يمكن الاستدلال عليها بمدى وضوح القيم التشكيلية في تحقيق مضمون العمل الفني" (١١ - ٨٧،٨٨)

٣- أفلام النحت بالصلصال :

هي الأفلام المخصصة للأطفال والمنفذة شخصياتها من الصلصال الملون حيث يقوم منفذو الفيلم بتصوير كل حركة في الشكل المنحوت ثم يقومون بتجميع لقطات الحركة بالتسلسل وتنشأ عن ذلك حركة الأشخاص المنحوتة بالفيلم.

٤- الصلصال (البلاستيسن) :

"هو من العجائن المصنوعة المخلوطة بطبقة شمعية تعطي له قواماً مرناً بحيث لا يقبل الجفاف ولا يحتاج إلى خلطة بالماء ويساعد هذا في إعادة تشكيله أكثر من مرة" (١٣-٥)

٥- تنمية "Development"

"هي إبدال لشيء مكان شيء آخر أو تغير من كيان إلى كيان آخر، وهو تطور من الأيسر إلى الأكثر تعقيداً، بحيث تتطور القدرة الإدراكية على إصدار أحكام جمالية صحيحة، ويمكن بها المفاضلة بين قيم وأخرى وهي ارتقاء في الرؤية البصرية" (٧ - ٣٥٩)

٦- مرحلة الطفولة المتأخرة "Late Childhood"

من ٩ إلى ١٢ سنة وهي نهاية المرحلة الابتدائية وبداية المرحلة الإعدادية ويطلق البعض على هذه المرحلة "قبيل المراهقة" Preadolescence، وهنا يصبح السلوك بصفة عامة أكثر جدية حيث تعتبر مرحلة إعداد للمراهقة، وتعتبر التغيرات التي تحدث في هذه المرحلة تمهيداً لمرحلة المراهقة (٢ - ٢٧٤)

## الدراسات المرتبطة :

١ - دراسة: "مصطفى محمد عبد العزيز"

بعنوان "خصائص التعبير المجسم للأطفال المصريين في مرحلتى الحضانة والابتدائي وعلاقته بكل من عوامل الجنس والذكاء والمستوى الاقتصادي والاجتماعي" عام ١٩٧٩م رسالة دكتوراه (٩)

ويفيد هذا البحث من خلال الجزء الخاص بالمرحلة الابتدائية وخاصة مرحلة الطفولة المتأخرة من حيث التعرف على خصائص نحت الأطفال المصريين بهذه المرحلة.

٢ - دراسة: "علي عبد الرحمن الصهبي"

بعنوان "برنامج تعليمي لتنمية التعبير النحتي لتلميذ المرحلة من ١١ إلى ١٥ سنة من خلال دراسة مقارنة بين نحت الطفل والنحت التمثيلي الحديث" عام ١٩٩١م رسالة دكتوراه (٤)

ويفيد هذا البحث من خلال الجزء الخاص بتنمية التعبير النحتي لتلميذ المرحلة من ١١ إلى ١٢ سنة ومن خلال أيضاً الجزء الخاص بدراسة نحت الطفل.

## نتائج البحث :

- ١- نحت الأطفال أشكالاً مجسمة واقفة وجالسة بعيدة كل البعد عن مرحلة التبسيط السابقة لنحت هذه الأشكال.
- ٢- تنوعت الأشكال فلم يقلد أي طفل من الأطفال الآخر وتحققت بالأشكال المنحوتة سواء شكل الطائر أو الإنسان القيم التشكيلية والتعبيرية.
- ٣- اختلفت أشكال أطفال مكتبة المستقبل بمصر الجديدة عن أشكال أطفال مكتبة طلعت حرب بالسيدة زينب فتميزت أشكال العينة الأولى بالدقة في دراسة التفاصيل والعناية بالشكل مع الاهتمام بنظافة قطع الصلصال وكان الأطفال يتعاملون مع بعضهم بحب وتعاون أما العينة الثانية فكانت أقل دقة ونظافة وكان الأطفال يتعاملون مع بعضهم بعنف وعدوانية.
- ٤- قررت إدارة المكتبتين إقامة ورش لنحت الصلصال يتم ربطها بمشاهدة الأطفال للأفلام التي من هذه النوعية (يتم تنفيذها من الصلصال) بعد إجراء هذه التجربة.

## التوصيات :

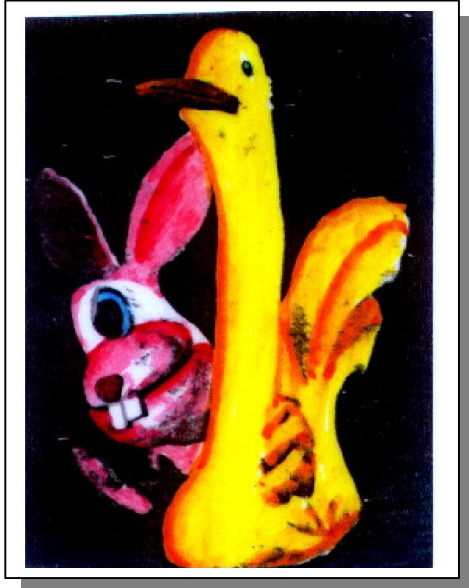
- ١- توصي الباحثة بالمداممة على أن يتم ربط مشاهدة الأطفال لأفلام النحت بالصلصال بالمكتبات بفترة النشاط وممارسة التربية الفنية والتشكيل النحتي خلال هذه الفترة.
- ٢- توفير خامة الصلصال الملون بكل مكتبات الأطفال المنشأة بأرجاء الجمهورية لتوفير فرصة تنمية التشكيل النحتي خلال فترة النشاط.
- ٣- تشجيع الأطفال على التجريب ونحت شخصيات من وحي أفكارهم وإبداعهم.
- ٤- أبعاد القوالب الجاهزة التي مع عبوات الصلصال عن متناول الأطفال لأنها تقفل تنمية التشكيل النحتي بحيث يلجأ إليها الأطفال فيضعون بها قطعة الصلصال ليخرج بعدها الشكل جاهزاً من القالب ولا يكون للطفل فرصة للإبداع.



## شخصيات المسلسلات والأفلام المنحوتة بالصلصال



- لقطة من المسلسل المصري "دقق يقرأ ويكتب"
- للمخرج : عيد محمد عبد اللطيف
- إنتاج عام ٢٠٠٢م



- شكل (٢)
- لقطة من فيلم بلدة إستوانيا بروسيا
  - "صندوق مريم"
  - للمخرج: ريهو أوننت
  - إنتاج عام ٢٠٠٦م



شكل (٣)

- شخصية "بيير" النادل
- وهو أحد الشخصيات بأفلام الفنان "ديفيد كراكوف" بهوليوود
- منفذ بالصلصال الملون
- إنتاج عام ٢٠٠١م (١٢ - ٢٧)

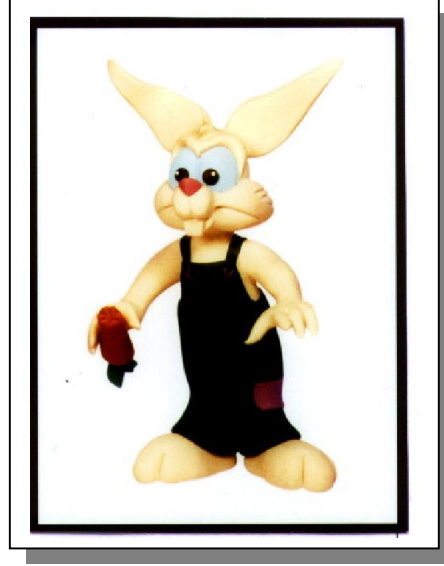


شكل (٤)

- شخصية "عازف الفيولين"
- وهو أحد الشخصيات بأفلام
- الفنان "ديفيد كراكوف" بهوليوود
- منفذ بالصلصال الملون
- إنتاج عام ٢٠٠١م (١٢ - ٦٣)

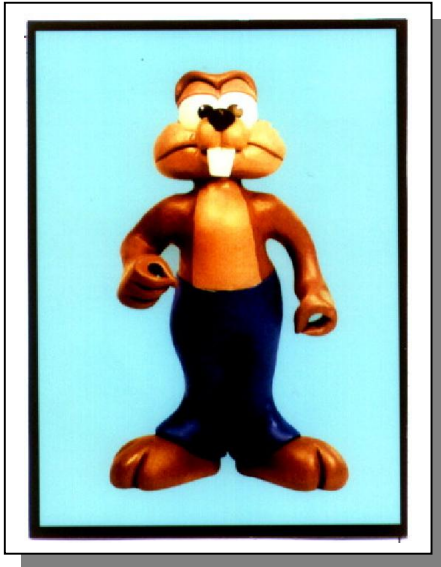
شكل (٥)

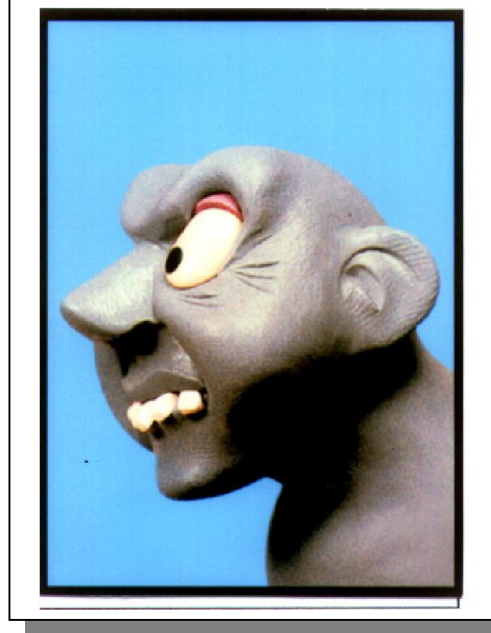
- شخصية الأرنب "فازي بوني"
- أحد الشخصيات بأفلام "ديفيد كراكوف" بهوليوود
- منفذ بالصلصال الملون
- إنتاج عام ٢٠٠١م (١٢ - ٢٨)



شكل (٦)

- شخصية الأرنب "تشاكي د. بيفر"
- أحد الشخصيات بأفلام "ديفيد كراكوف" بهوليوود
- منفذ بالصلصال الملون
- إنتاج عام ٢٠٠١م (١٢ - ٣٥)





شكل (٧)

- وجه شخصية "إيجور" الشرير
- أحد الشخصيات بأفلام "ديفيد كراكوف" بهوليوود
- منفذ بالصلصال الملون
- إنتاج عام ٢٠٠١م (١٢ - ٤١)



شكل (٨)

- من شخصيات فيلم "الخارقون"
- منفذ بالصلصال الملون
- إنتاج شركة والت ديزني
- عام ٢٠٠٤م (١٥)

بعض الأشكال النحتية التي قام بتنفيذها الأطفال  
(نتائج تجربة البحث)



شكل (٩)

نتيجة درس الطيور (الدرس الأول)  
بمكتبة المستقبل بمنطقة مصر الجديدة

من الملاحظ اهتمام الأطفال بالتفاصيل الدقيقة فالفرخ الصغير الذكر يرتدي قبعة تختلف عن القبعة الأخرى التي يرتديها الفرخ الآخر الذي بجانبه والأول يهمس في أذن الثاني كأنه إنسان يتحدث وحركة جناحه أصبحت كحركة ذراع الإنسان أما الفرخ الرابع فيمسك بغصن الزيتون ويأخذه بعيداً عن صديقه الفرخ الآخر واللقطتين كأنهما جزء من قصة أو فيلم يظهر من خلالهما الإحساس بالحركة والاتزان.



شكل (١٠)

نتيجة درس الطيور (الدرس الأول)  
بمكتبة طلعت حرب بمنطقة السيدة زينب

من الملاحظ أن أشكال الطيور تقريباً واحدة والاختلاف يظهر في وظيفة كل طائر فمنهم من يلعب الكرة وأخر يأكل وأخر يقرأ وأخر ينادي وأخر يمسك برأسه وكأنها تصرفات أشخاص وليست طيور وهنا يظهر خيال الطفل والإحساس بالحركة والالتزان في الأشكال.



شكل (١١)

نتيجة درس الجنسيات المختلفة  
(الدرس الثاني)  
بمكتبة المستقبل بمنطقة مصر الجديدة  
نحت الأطفال شخصيات من دول  
مختلفة بأزيائهم المعروفة

تم نحت شخصية الخليجية والمصري والهندي والسوداني والياباني والسعودي والأسباني وأهتم الأطفال بتنسيق تفاصيل أزياء هذه الشخصيات وحافظوا على وحدة التكوين عند رص الشخصيات بجانب بعضها كما حافظوا على اتزان الأشكال.



شكل (١٢)

نتيجة درس اختلاف لون وأعمار البشر  
(الدرس الثاني)  
بمكتبة طلعت حرب بمنطقة  
السيدة زينب

نحت الأطفال شخصيات تنوعت ما بين أبيض وأسمر واختلفت الأعمار ما بين العجوز المنحني ذو الشعر الأبيض والشاب الأسمر والطفل الصغير والفتاة الأفريقية والشابة الصغيرة، وقد حافظ الأطفال على اتزان الأشكال الجالسة.



شكل (١٤)

نتيجة من درس شخصيات المصريين  
القدماء (الدرس الثالث)  
بمكتبة المستقبل بمنطقة مصر الجديدة

من الملاحظ من خلال هذه  
النتيجة مدى براعة ودقة الطفلة في  
دراسة الزي بزينة وزينه المرأة  
المصرية القديمة التي قامت بنحتها  
إلى جانب اتزان الشكل.



شكل (١٣)

نتيجة درس شخصيات المصريين القدماء  
وطقوسهم (الدرس الثالث)  
بمكتبة المستقبل بمنطقة مصر الجديدة

نحت الأطفال أشكال المصريين القدماء  
بدقة شديدة، فاهتموا بدراسة تفاصيل  
أزيائهم والقلادات التي كانوا يرتدونها  
وطقوسهم الدينية أثناء الصلاة للآلهة من  
وضع اليدين الملاحظ بالصورة، إلى جانب  
حفاظهم على اتزان الشكل سواء واقفاً أو  
جالساً.





شكل (١٥)

نتيجة من درس شخصيات المصريين الآن وعاداتهم في رمضان

(الدرس الثالث)

بمكتبة طلعت حرب بمنطقة السيدة زينب

من الملاحظ من خلال هذه النتيجة عدم اهتمام الأطفال بتفاصيل  
الزي الذي ترتديه الشخصيات وعدم الدراسة الدقيقة للشكل المنحوت ولكن  
برغم ذلك فقد حافظ الأطفال على اتزان الأشكال.

## المراجع العلمية:

### أولاً: المراجع العربية :

- ١- جورج سانتيانا: "الإحساس بالجمال، تخطيط لنظرية علم الجمال" ترجمة: محمد مصطفى بدوي، الأنجلو المصرية، القاهرة، بدون تاريخ.
- ٢- حامد عبد السلام زهران: "علم النفس النمو، الطفولة والمراهقة"، عالم الكتب، القاهرة، ط ٦، ٢٠٠٥م.
- ٣- راضي حكيم: فلسفة الجمال عند سوزان لانجر، آفاق عربية، العراق، ط ١، ١٩٨٦م.
- ٤- علي عبد الرحمن الصهبي: "برنامج تعليمي لتنمية التعبير النحتي لتلميذ المرحلة من ١١ إلى ١٥ سنة من خلال دراسة مقارنة بين نحت الطفل والنحت التمثيلي الحديث"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، عام ١٩٩١م.
- ٥- فيكتور لوفيلد: "طفلك وفنه"، مترجم، وزارة التربية والتعليم، القاهرة، ١٩٦١م.
- ٦- محمد إسحق قطب: "المفهوم الجمالي لتناول الخامة في النحت الحديث وأثره على القيم التشكيلية والتعبيرية في أعمال طلاب التربية الفنية" رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية جامعة حلوان، ١٩٩٤م.
- ٧- محمد لبيب النجيجي: "فلسفة التربية"، مطابع الكيلاني، القاهرة، ١٩٧٦م.

٨- محمود البسيوني: "نحت الأطفال دراسة مقارنة بالنحت الشعبي والنحت القديم والحديث، تطبيقات تربوية"، دار المعارف، مصر، ط ١، ١٩٦٩م.

٩- مصطفى محمد عبد العزيز: "خصائص التعبير المجسم للأطفال المصريين في مرحلتى الحضانه والابتدائي وعلاقته بكل من عوامل الجنس والذكاء والمستوى الاقتصادي والاجتماعي"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، عام ١٩٧٩م.

١٠- مصطفى محمد عبد العزيز: "سيكولوجية التعبير الفني عند الأطفال"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٤م.

١١- هربرت ريد: "الفن اليوم"، ترجمة: محمد فتحي، جرجس عبده، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٨م.

### ثانياً: المراجع الأجنبية :

١٢. David Kracov: "Modeling with polymer clay, Artists library series", Walter foster, Laguna Hills, 2001.

١٣. Guliford: "Creative process", Amount Book, 1979.

١٤. Howard. S. Becker: "Art World", California, 1982.

### ثالثاً: مواقع الإنترنت :

١٥. www.walt Disney.com